

علاقة الإلحاد بالأب المفقود | ذكرى وعبرة ٣ | حلقة ٦ | فاضل

سليمان

فاضل سليمان

رسائل لرحمته حواليك تبعها وخذ امل منها كان قبلك بذكرياتك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما لسه عندك لسه فرصة تبقى احسن في اللي في الحياة يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ملحد شهير ابوه مات منذ فترة فكتب على الفيسبوك لاول مرة اتمنى كان يبقى فيه اله وبعث وحساب وجنة ونار حتى تتحرق فيها فانت لا تستحق الا الحرق - [00:00:40](#)

كلام عجيب لكن ينم عن كراهية شديدة جدا آآ تجاه ابوه وقعد يعدد المواقف اللي ضربه فيها وشتمه وهزقه وحط من قدره امام الناس ده لفت نظري الى ان العديد من الشباب اللي جلسنا معهم في مؤسسة جسور بسبب اعلانهم الالحاد - [00:01:01](#)

كان عندهم مشكلة مع الاب خاصة اما فقدوا الاب يعني اتيما وهما صغيرين او مسلا الاب اعتقل في سن وهما برضو صغيرين في سن التكوين والنشوء او ان الاب كان سيء او قاسي - [00:01:20](#)

المهم دخلت كده اتلصص على مقالات دكتور احمد جلال على الفيسبوك وهو من الناس المتعاونين معنا في مكافحة الالحاد وحاصل على ماجستير الدين والعلم من جامعة اديمرا في العادة لما بتلصص على مقالاته وتعليقاته بخرج بفايدة كبيرة - [00:01:40](#)

وجدت حائط فيديو لدكتور نفساني كبير جدا في امريكا اسمه دكتور بول فيتس بيتكلم فيه عن كتابه اللي اسمه الكتاب ده يعني عقيدة من لا اب لهم او عقيدة فاقدوا الالباء - [00:02:01](#)

والراجل جايب امثلة لعنت الالحاد. متكلم عن علاقتهم بابائهم مسلا هناخد بقى كزا مسال النهاردة. الفيلسوف البريطاني الملحد توماس هوبز وجد ان ابوه كان قس في كنيسة لكنه كان بينام على روحه كده اسناء الصلاة واسناء العظة. والناس تدحك في الكنيسة عليه - [00:02:27](#)

مما سبب احراج لابنه وفي يوم حصلت خناقة بينه وبين احد افراد الكنيسة امام الناس وابو توماس هوبز اتضرب علقه رهيبة قدام الكنيسة واتهزت صورته جدا امام الناس لدرجة انه هرب وترك البلدة وترك اسرته - [00:02:52](#)

ثم سرت شائعة في البلد انه يعيش مع امرأة خارج البلدة بدون زواج. ده ده القسيس بتاع البلد كل ده هز صورة الاب في ذهن الولد توماس هوبل والملاحز انه - [00:03:13](#)

توماس هوبز بعكافة فيلسوف في كتاباته. مش بس بيهاجم الدين ده بيهاجم اكثر ويظهر الكراهية الشديدة للقساوسة والعاملين في السلك الكنسي عموما لانهم بيمثلوا عنده ابوه العقدة النفسية هنا واضحة جدا هي عقدة آآ ذويك يعني عقدة الاب الضعيف - [00:03:29](#)

في عقدة اخرى هي عقدة الاب المفقود ودي عانى منها الفيلسوف الالماني الشهير فريدريك ميتشا فيلسوف الماني كبير وكاتب آآ فقد ابوه في سن اربع سنوات. كان صغير اوي اربع سنين - [00:03:54](#)

الحقيقة مشهور بحاجتين مقولة ان الاله قد مات. اسأل الله انه يغفر لي التلفظ بهذه الكفريات بتاعتهم. لكن انا مضطر عشان خاطر اشرح آآ حياتهم عاملة ازاى وكلامهم كان ايه وناقل الكفر ليس بكافر - [00:04:16](#)

هو اعلن وقال الله مات لكن آآ لما درس دكتور بول فيتس حياته لقي ان ده ممكن يكون عقدة نتيجة فقدان الاب وهو كان يعلن ابي

مات ايضا ميتشا مشهور بان هو اللي اخترع شخصية السوبر مان. سوبر مان ايوبرمانش بالالمانى يعني ايدرمانش يعني - 00:04:35

الراجل الاوفر الراجل اللي يقدر يعمل كل حاجة وهو صاحب آآ شخصية السوبر مان الرجل التي الذي يستطيع ان يفعل الخوارق. يطير كالصاروخ يخترق مباني يحرك الجبال خلي بالك احنا امام ملحد - 00:05:06

ويروج لمفهوم المعجزات. وده امر عجيب جدا. الملحدون وعتاة الالحاد يعني يروجوا لعكس ذلك تماما ويعتبروا ان المعجزات خرافات. لا يمكن يحدث اي شئ مخالف لقوانين الطبيعة. لكن نيتشا حسب تحليل دكتور بول فيتس انه كان يعاني من عقيدات من عقدة الاب المفقود - 00:05:24

وظل يعاني منها طول عمره. بالتالي اعلانه الاله قد مات معناها ابي قد مات واخترعه لشخصية السوبر مان كان لمأ الفراغ اللي تركه الاب. وخل بالك وابوه مات وهو عنده اربع سنوات - 00:05:46

وفي سن الاربع سنوات كل طفل بيرى ابوه سوبر مان بابا بيقدّر يعمل كل حاجة بابا بينزل الصبح يرجع بالليل بفلوس. بيجيب لنا الاكل بيجيب لنا اللعب بتاعتي. فبالنسبة للطفل بابا ده هو الرزاق - 00:06:01

الصغير طفل الصغير هو اللي بيحمينا هو اللي بيتخانق في الشارع مع ناس لما يعاكسوا ماما ويعاكسوا اختي. اذا بالنسبة للطفل بابا هو الحافز اللي بيحفزنا وكل ما الطفل يكبر كل ما يدرك حقيقة قدرات الاب - 00:06:17

وانه انسان عادي وله قدرات عادية توقف عنده ادراك الابوة عند اربع سنوات لما كان الاب بالنسبة له على كل شئ قدير فاستبدلوا بشخصية السوبر مان اللي بيعمل المعجزات مع انه ممكن اصلا لوجود المعجزات - 00:06:32

من الامثلة ايضا اللي ضربها دكتور بولفيس في كتابه شخصية سيجمونت فويد وده عالم نمساوي من من اشهر الاسماء في الطب النفسي من اصول يهودية ولم يكن يخفي الحاده ابدأ - 00:06:52

ولم يكن يخفي انكاره لوجود الاله اشتهر ايضا بارائه الثورية في مجال الشهوة الجنسية وارجع كل حاجة لهذا الامر حتى رضاعة الطفل من صدر امه ارجعها لهذا الامر كان عنده عقدة الاب الضعيف - 00:07:11

لان ابوك كان ضعيف جدا في مواجهة البلطجة من قبل المعادين للسامية هم كانوا يهود الناس اللي بتكره اليهود. فكان الراجل لا يواجه اهانتهم ولو حتى باقل القليل يعني كان يتهزأ قدام ولاده حتى ما يوريش انه متضايق وكان يضحك - 00:07:30

هذا ادى الى من قدره واهنته في عيون اولاده وبالمناسبة اسرته كانت اسرة غريبة جدا بالنسبة لاوروبا حتى في القرن التاسع عشر آآ كان مسألة الزواج من اكثر من امرأة كده مسألة غريبة ابوه تزوج ثلاث مرات خلف من اتنين منهم خلف من واحدة منهم آآ آآ ثمانية من واحدة - 00:07:47

اتنين من اللي خلف منها اتنين. وكان لما اتولد كان اخوه اخو سيجمونت فرويد بيخلف في نفس الوقت فكان بيلعب مع طفل قده بيقول له هو عمه يعني كان هو وعمه قد بعضه بيلعبوا مع بعض - 00:08:09

لذلك علماء كثير من اللي درسوا نفسية فرويد زي ارنس جونز بيقولوا انه هذا الشكل الاسري الملخبط مع انهيار صورة الاب ادى الى اراء فرويد العجيبة. بالاضافة كمان لالحاده طبعاً فرويد - 00:08:26

آآ له افضال على الطب النفسي اه وليس اه كل ما قاله غريب لكن انا بدرس العلاقة بين الالحاد وبين العلاقة بالاب خاصة قال كلمة جابت الموضوع على بلاطة زي ما في مصر بنقول كده جابها ابيه من الاخر - 00:08:43

قال اكثر شئ لا يوجد شئ اكثر شيوعاً من ان يفقد الشاب ايمانه بالله عندما يفقد احترامه لوالده وهو صغير بالمناسبة ان فرويد بنت سيجمونت فرويد القت قبله خالد احسن طريقة لمعرفة ابي على حقيقته هي عدم قراءة كتبه - 00:09:03

الي كتبها عن نفسه او اي شئ كتب عنه. بل بقراءة خطابات لاسرته فستجدون عبارات مثل اذا التقينا يوما ما في السماء ملحد بيقول هذا الكلام بعون الله باذن الله - 00:09:33

يعني انا اذكر في صلاتي الوحيدة السرية الله! انت بتنشر الالحاد لولاد الناس وولادك انت بتكلمهم بالطريقة دية وبتحافز على ايمانهم وكمان بتصلي في السر امر عجيب جدا الحقيقة اخر مثال عشان اؤكد لكم كلامي - 00:09:52

كارل ماركس مفكر الشيوعية الاول قالها بمنتهى الصراحة انه كان لا يحترم ابيه. من الاخر ابوه كان يهودي تنصر ودخل المسيحية ليس اقتناعا. ولكن من اجل مكاسب دنيوية وحتى يتفادى المتاعب. لان اليهود كانوا مضطهدين في كل مكان في العالم. طبعا ما عدا العالم الاسلامي - [00:10:13](#)

فال ماركس سليل عائلتين من الحاخامات. اجداده كلهم من الطرفين را بايز. يعني كلهم حاخامات من الطرفين. طرف ابوه وطرف امه ثم يصبح هو اكبر داعية للالحاد والمادية ويقول الدين افيون الشعوب - [00:10:33](#)
انا ما يهمني هنا هو علاقته بابوه ده بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان فاقد الاب ايضا وكان يتيما. لكنه بدلا من ان يوجه غضبه زيهم الى الى الله. توجه الى الله - [00:10:51](#)

بحث عنه والحب والرجاء والعبادة المهم هو ان معظم عتات الالحاد عندهم مشكلة مع الاب. اما بالفقد او بفساد العلاقة نتيجة القسوة او بسقوط القدوة نتيجة ان الاب غير محترم - [00:11:10](#)

خلينا بقى نتكلم عن الحل ايه الحل حتى نقي اولادنا من الالحاد نتيجة هذا السبب انا قلت لكم قبل كده ان مؤسسة جسور عملته مستمرة في انتاج مقاطع في دورة اسمها دورة الوقاية من الالحاد للاطفال. بتزرع مفاهيم في الاطفال وفي - [00:11:28](#)
شباب تقى من الالحاد آآ آ بامانة اكبر سبب كان تحدي قدامنا هو هذا السبب طبعا الالحاد آآ آ يعني احنا بنعتبره مرض وبالتالي بنحاول نجد المصل اللي يطعن به الطفل - [00:11:45](#)

فيقي من كل سبب من هذه الاسباب بحيس يعني يجعل الميكروب غير قادر على الاصابة بالمرض فبصراحة زي ما قلت لكم كده فقدان الاب او العلاقة بالاب الفاسدة كانت اكبر تحدي قدامنا - [00:12:07](#)

انا هاعمل ايه ؟ مع اب مخمور او مدمن مخدرات، فيه ولاد اباؤهم آآ خمورية ومدمنيين مخدرات او يرجع يلاقي الاب آآ بيضرب امه وقاسي جدا اب قاسي او ابو مات وهو صغير - [00:12:21](#)

او معتقل اه زلمة انا ما اقدرش اعمل حاجة فكرنا وطلعنا بفكرة وافق عليها علماء النفس والتربية وهي ان احنا نرسم صورة للاب المثالي في خيال الطفل. عندنا كده مقطع مخصوص نرس او عدة مقاطع. نرسم في خيال الطفل - [00:12:37](#)

الاب المثالي. عارفين انتم البنات اللي بتقرا قصص غرامية كتير؟ قصص عاطفية بيتكون عندها صورة كده فارس الاحلام تفضل عايشة بها طول عمرها. احنا نرسم في خيال الطفل صورة الاب الخيالي - [00:12:59](#)

اللي هو بيحلم به ونقول ان هو بالفعل ممكن وبشر وكان موجود بالفعل اب جميل جدا بهذه الصورة اب حنون اوي لما بنته كانت تيجي تزوره ما كانش يقدر ينتز داخل البيت - [00:13:15](#)

يطلع ينتزها خارج البيت من اشتياقه الشديد ولما يشوفها يحضنها ويقبلها وكان ينزل على ركبته ويمشي على اربع زي ما يكون جمل ويحط ولاده على ظهره وكان لما يسجد واولاده يطلعوا على راسه يفضل ساجد ان شا الله ساعة - [00:13:32](#)

عشان ما يرفعش وهم يقعدوا لغاية ما يقوموا وبعد كده يرفع من السجود هذا الاب الحنين الاب الجميل الاب اللطيف المثالي وبابا محمد النبي عليه الصلاة والسلام النبي الاب فانا باقدم له مش ان آآ مش محمد النبي باقدمه لمحمد الاب هنا بقى - [00:13:52](#)

وعلى فكرة هو كان فاقد الاب ايضا هو كمان فبعمل لينك بين الولد اليتيم عليه الصلاة والسلام انه كان يتيم زيه بس ده جعله يتعلق بالله ويبحث عن الله وده ادى الى ان هو حمل رسالة الهداية الى العالم كله - [00:14:12](#)

كده انا وضعت قدم الطفل المفتقد لحنان الاب لاي سبب سواء بالفقد او بفساد العلاقة على اول الطريق. وضعت قدمه على اول الطريق ليتعلق بالله مش تفسد العلاقة بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى - [00:14:36](#)

ربطت بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام عن طريق هذا عن طريق المشتركات اللي بينهم. ممكن واحد يقول لي بس انت كلامك غير دقيق ليه آآ آ هو دول ما كانوا دول كانوا احفاده - [00:14:54](#)

قال ان ابني هذا سيد فانا مش عايز افصل الطفل عني واقول له كان احفاده ومش احفاده خليني صريح معكم الحل ده كمان قد يؤدي الى نتيجة مع بعض الاطفال لكن قد لا يؤدي مع البعض الاخر. لان الاطفال يفضلوا التعامل مع الشيء الملموس. لذلك الحل الاخر

هو ايجاد - 00:15:08

البديل اذا كان هناك اطفال يا جماعة ايتام في العائلة لا يجب الاكتفاء برعاية امهم لهم مش كفاية لابد من ظهور رجل في حياتهم زوج الام خال عم الجد بشكل شبه يومي يشوفوه. يفسحهم يخرجهم. لو مش يومي ان شاء الله يوم اه ويوم لأه. اربع خمس مرات في

الاسبوع - 00:15:29

يلعب معهم يقرأ لهم كتب حبذا لو قرأ لهم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم طب لو كان مش ايتام لكن ابوهم قاسي او مخمور او

مدمن مخدرات العائلة تعلم ذلك - 00:15:54

ان هذا الاب لا يصلح قدوة يتم التعامل معه وكأنه مش موجود ويبدأ يزهر اب في حياتهم يزهر رجل اخر في حياتهم يقوم بهذا الدور

آآ طبعا بالاضافة لمحاولات اصلاح الراجل وكل حاجة لكن انا بيهمني دلوقتي هنا الاطفال وبركز على الاطفال - 00:16:08

ونشرح على فكرة للاب دوا خطورة موضوع ان يكون الاب فاسد وان استهتاره دوا ممكن يؤدي الى آآ آ آفساد عقيدة الاطفال احنا عملنا وما زلنا بنعمل مقاطع الدورة بتاعة الوقاية من الالحاد آآ للاطفال من سن ثمانية الى آآ اربعتاشر ومن سن خمستاشر الى خمسة

وعشرين دي - 00:16:25

شباب وبرضو بنعمل واحدة للمربين سواء اباء او امهات او مدرسين او ائمة مساجد وده هيكون ان شاء الله على موقع مؤسسة جسور اه للتعريف اه بالاسلام والدورات هتكون بالعربي وبالانجليزي. بازن الله نشوفكم بكرة في ذكرى جديدة وعبرة جديدة. واه -

00:16:49

ممكن تتفرجوا على الانترنت ما تنسوش تعملوا لايك وشير للفيديو وتشتركوا في القناة بالضغط على زر سبسكرايب. سلام عليكم

رسايل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك بزكراتك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما - 00:17:08

تبقى احسن في اللي في الحياة يوم ميلادنا واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - 00:17:34